

النهاية في غريب الأثر

{ حبك } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [أنها كانت تَحْتَبِرُكَ تحت دررِها في الصلاة] أي تَشُدُّ الإِرَارَ وتُحْكِمُهُ .

- وفي حديث عمرو بن مُرَّةٍ يمدحُ النبي صلى الله عليه وسلم : .
لأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ زَفْسًا وَوَالِدًا ... رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ
الْحَيَاتِكِ .

الْحَيَاتِكِ : الطُّرُقُ وَاحِدُهَا حَيِيكَةٌ : يَعْنِي بِهَا السَّمَوَاتُ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ
النُّجُومِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ] وَاحِدُهَا حَيَاكٌ أَوْ حَيِيكٌ .
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ [رَأْسُهُ حُبُّكٌ] أَي شَعْرُهُ رَأْسُهُ مُتَكَسِّرٌ مِنْ
الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوْ الرَّسْمِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِمَا الرِّيحُ فَيَتَجَعَّعَدَانِ
وَيَصِيرَانِ طَرَائِقًا . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى [مُحَبِّبُكَ الشَّعْرَ] بِمَعْنَاهُ